http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.8.1.1

أثــر قصص الأطفــال "الدينيــة والاجتماعيــة" في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة القصيم - المملكة العربية السعودية

DOI:10.20428/IJTD.8.1.1

د. فاطمة سحاب الرشيدي
أستاذ علم النفس المشارك -كلية العلوم والآداب في الرس -المملكة العربية السعودية

ISSN : 2415 - 4563

http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.8.1.1

أثر قصص الأطفال "الدينية والاجتماعية" في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة القصيم - المملكة العربية السعودية

د. فاطمة سحاب الرشيدي

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر قصص الأطفال (الدينية والاجتماعية) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة القصيم، وتكونت عينة الدراسة من (92) طفلاً من مدارس نور العلوم للمرحلة التمهيدية، وروضة درة المدارس الأهلية، ومدرسة الغد الأنموذجية- قسم الروضة، وجميعها في محافظة بريدة في منطقة القصيم- المملكة العربية السعودية.

وقد تم تقسيم أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات: مجموعتين تجريبيتين، (المجموعة التجريبية الأولى: وطبقت عليها القصص الدينية، والمجموعة التجريبية الثانية: طبقت عليها القصص الاجتماعية)، و(المجموعة الثالثة الضابطة: لم يطبق عليها أي نوع)، وقد طبق عليهم اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة الشكلية (قبلي، وبعدي)، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبيتين، والمجموعة الضابطة في مهارات التفكير الإبداعي ولصالح المجموعتين التجريبيتين، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي وبعديه (المرونة، والطلاقة) ولصالح المجموعة التجريبية الأولى (القصص الدينية).

الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال، التفكير الإبداعي، القصص الدينية، القصص الاجتماعية.

http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.8.1.1

The Impact of Religious and Social Children Stories on Developing Creative Thinking Skills of Pre-school Children, Al Qaseem Zone - Saudi Arebia

Abstract:

This study aimed at identifying the impact of religious and social children stories on developing creative thinking skills in pre-school children in Al Qaseem zone- Saudi Arabia. The sample of this study consisted of (92) Pre-school children of "Noor al-Oloom" School of elementary level, Al Dorra private kindergarten, and Al Ghad model school, All of which were located in Bareedah governorate at Al Qaseem zone Saudi Arabia .

This sample has been divided into three groups: two experimental groups and one control group. The first experimental group was given religious stories, whereas the other was given social stories. The children in the third group, which was the control group, were not given any stories. Afterwards, all three groups were subjected to Torrance's formalism of creative thinking test (pre- and post-test)

The results revealed that there were statistically significant differences in the development of creative thinking between the two experimental groups and the control group, in favour of the former groups.

The study also indicated that there were statistically significant differences in the level of creative thinking in its two dimensions (flexibility and fluency), in favor of the first experimental group (the religious stories).

Keywords: creative thinking, kindergartens, religious stories, social stories.

ISSN : 2415 - 4563

http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.8.1.1

المقدمة :

تعدّ مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) من أهم المراحل التعليمية في الأنظمة التربوية في الدول المختلفة وخاصة المتقدمة؛ كونها حجر الأساس القوي والقاعدة المتينة التي ترتكز عليها مختلف المراحل التعليمية اللاحقة، حيث إنها مرحلة البداية لها ، وهي الممر القوي لإيصال الطفل من نظامه الضيق في بيته، إلى النظام المدرسي المنفتح والواسع، والذي يتميز بما فيها بتعدد موضوعاته وبرامجه وعلاقاته الاجتماعية، كما أنها من المراحل المتميزة والتي تقوم بحد ذاتها، ولها فلسفتها وأهدافها التعليمية والسلوكية، التي تستمد من البيئة المحيطة بها، والتي تنمي الطاقات والإمكانات لدى الأطفال في رياض الأطفال، ووصلت مرحلة ما قبل المدرسة إلى أن أصبحت إلزامية وضمن السلم التعليمي الرسمي في معظم الدول.

يرى جالنجو واسنبرج (Isenberg & Jalongo,2006) أن مرحلة رياض الأطفال من المراحل التي حصلت فيها كثير من التغييرات، حيث لم تعد الروضة تقتصر على تقديم الخدمات التربوية الأكاديمية والمتعلقة بالتلقين والحفظ والتذكر وبعض العمليات العقلية الدنيا، بل أصبحت رياض الأطفال تعكس واقع الأطفال في ظل الثورة التكنولوجية الحديثة، حيث أصبح الاهتمام بالطفل يرتكز على مبدأ عفوية الطفل وتلقائيته، والتي تعكس عالم الأطفال الخاص بهم، ويشكل المبدأ الرئيس في تعليمهم.

وتشير الشوبكي (2013) إلى أن المرحلة التي يمر بها طفل الروضة تعدّ من المراحل التعليمية المفيدة من الناحيتين التربوية والتعليمية، فهي مرحلة حساسة تعمل على تكوين أساسيات نموه ، وخاصة في مختلف النواحي العقلية والانفعالية والجسمية وكذلك الناحية الاجتماعية، وتعدّ مرحلة الإبداع والابتكار مرحلة مهمة في النمو الحسي الذي يستقبل بها الطفل المثيرات التي تؤثر في نموه، وخاصة في مجال المعرفة واللغة، و هي من أخطر المراحل وأكثرها إشكالية في حياة الطفل من حيث تشكيل شخصيته، وبنائها، وكذلك التدرج في شخصيته بما يمر به من مواقف تؤثر عليه في المستقبل.

ويرى كل من أونس (Owens,2002) وكرم الدين (2006)، أن العديد من الدراسات والأبحاث أكدت أهمية السنوات الأولى في مرحلة الطفولة، وأهمية إعطاء الأطفال أنواع متعددة من المثيرات والخبرات التعليمية والاجتماعية، حيث أشار بلوم إلى أن ما نسبته (80 %) من التفاوت بين الأفراد في سن الثامنة عشرة، يعود إلى الأداء العقلي خلال السنوات الأولى من عمرهم، لما للسنوات الأولى من عمر الأطفال من أهمية بالغة، وما لها من أثر على أدائهم في المستقبل.

وتشير قطامي (2008) إلى أن الطفل خلال مرحلة الروضة يمر بمراحل النمو المختلفة، وكل مرحلة نمائية من هذه المراحل لها حاجاتها ومتطلباتها الخاصة بها؛ بحيث تكون مختلفة عن غيرها من المراحل، والعمل على تلبية متطلباتها؛ يضمن النمو الفعال بشكل آمن ومستقر، أما إذا لم يتم تلبيتها بالشكل الصحيح؛ أصبح الطفل يواجه بعض المشكلات النمائية، وهنا يمكن توضيح أهمية البرامج التعليمية، والخدمات المساندة التي تقدم للأطفال؛ بهدف تطوير قدراتهم وتكيفهم الاجتماعي.

مشكلة الدراسة:

يعدّ تعلم التفكير من الضرورات المهمة التي يفرضها العصر الراهن، كون الهدف الأساسي لتحقيق العملية التربوية هو الوصول إلى استخدام أفضل للأساليب والطرائق التعليمية الميسرة ليكون التعلم أكثر سرعة وإتقاناً مع وجود إبداع وتجديد وتحديد لدى المتعلمين؛ لذا أصبح تعليم مهارات التفكير منذ مرحلة ما قبل المدرسة استجابة لمتطلبات مواجهة تحديات التطورات التكنولوجية والتربوية الحديثة؛ مما جعل مهمة تنمية مهارات التفكير لدى كل فرد في المجتمع وتعليمها تأخذ مكان الصدارة في ملامح الفلسفة التربوية الحديثة، لذا ازدادت الأصوات التي تنادي بضرورة إدخال التفكير بكافة مجالاته وعناصره إلى البرامج التعليمية، سواء أكان ذلك بدمجه مع المنهاج التعليمي أم إدخاله كمادة مستقلة في العملية التعليمية من خلال البرامج التدريبية الخاصة بتدريب الطلبة على هذا النوع من التفكير الإبداعي، وفي ضوء ذلك فإن هذه الدراسة تهدف إلى أثر قصص الأطفال "الدينية والاجتماعية" في تنمية مهارات التفكير الإبداعي

http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.8.1.1

لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة القصيم – المملكه العربية السعودية.

أسئلة الدراسة:

انطلاقاً من المشكلة التي تم تحديدها؛ فإن هذه الدراسة ستجيب عن الأسئلة الآتية:

- هل هناك أثر لقصص الأطفال على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة؟
- هل يختلف أثر قصص الأطفال على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة باختلاف نوع القصص دينية / إجتماعية؟

فرضيات الدراسة:

انطلاقًا من مشكلة الدراسة وأسئلتها التي تم تحديدها فإن فرضيات الدراسة التي تضعها الباحثة حول موضوع الدراسة هي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أطفال ما قبل المدرسة على مقياس القدرة على التفكير الإبداعي قبل تدريسهم للقصص وبعدها.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات أطفال ما قبل المدرسة على مقياس القدرة على التفكير الإبداعي قبل تدريسهم القصص وبعدها تعزى إلى متغير نوع القصص (ديني/ اجتماعي).

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- أثر قصص الأطفال على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- أثر قصص الأطفال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة باختلاف متغير نوع القصص ديني/ اجتماعي.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية:

- أهمية التفكير الإبداعي وتنميته لدى الطلبة من خلال صهره ضمن البرامج التعليمية لأطفال الروضة.
- الكشف عن إمكانية تنمية التفكير الابداعي من خلال القصص الدينية / الاجتماعية.
- تشجيع الأطفال على الاهتمام بالقصص من خلال تقديم برامج تعليمية تهتم بهذه الجوانب.
- توفر نتائج هذه الدراسة لمعلمات رياض الأطفال أساليب تطوير التعليم لدى أطفال الروضة باستخدام العديد من نماذج القصص المختلفة.
- تسهم هذه الدراسة في تزويد المكتبات بدراسة حديثة، تتناول موضوع الإبداع لدى الأطفال، مما يعمل على سد جزء من النقص في الدراسات ذات العلاقة بدور القصص الدينية والاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال.

محددات الدراسة:

- اقتصرت هذه الدراسة على أطفال رياض الأطفال في محافظة بريدة في منطقة القصيم - المملكة العربية السعودية.
- اقتصرت هذه الدراسة على نوع واحد من أنواع مهارات التفكير المختلفة وهو التفكير الإبداعي، وكذلك على نوعين من القصص وهما (الدينية والاجتماعية).
- إن نتائج هذه الدراسة ستكون مقتصرة على عينة البحث التي تم تطبيق الدراسة عليها للفصل الدراسي الأول (1436 /1437).

ISSN : 2415 - 4563

متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل: قصص الأطفال الدينية والاجتماعية.**
- **المتغيرات التابعة: مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة والأصالة والتخيل).**

مصطلحات الدراسة:

- **قصص الأطفال: هي إحدى فنون الأدب الذي يقوم على مجموعة من العناصر والخصائص، والتي يتعلم من خلالها الطفل فن الحياة (قناوي، 2003). وتعرف إجرائيا بأنها القصص الدينية والاجتماعية التي ستلقى على أطفال الروضة.**
- **التفكير الإبداعي: قدرات عقلية والتي من خلالها يتمكن من حل المشكلات بشكل منتظم وتطوير النتاجات العلمية، ثم طرح الأسئلة الجديدة في مجال معين تتميز بالجدة والأصالة، ويكون لها قبول إيجابي وسط اجتماعي معين (Gardner,1990).**

وتعرفه الباحثة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري بصورته الشكلية (ب).

- **رياض الأطفال: وهي مرحلة الطفولة المبكرة وتضم أطفالاً تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (6 - 3) سنوات، وهي تلك المرحلة التي تقابل مرحلة التفكير الحدسي لدى بياجي "Piaget" (الهوارنة، 2012).**

الإطار النظري :

تعدّ مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة في حياة الأفراد، وهي مرحلة الأساس الذي ترتكز عليها تكوين شخصية الطفل في المستقبل، حيث إنها تتميز بتفاعل الطفل، وقابليته للتعلم ونمو للقدرات والمهارات المختلفة لديه، حيث يبدأ الأطفال في هذه المرحلة يميلون إلى الاستكشاف والبحث عن كل ما هو جديد، لذا أصبح من الواجب الاهتمام بهذه المرحلة العمرية من حياة الطفل والعمل على إعداده إعداداً تربوياً ونفسياً واجتماعياً وعقلياً؛ وهذا لا يتحقق إلا في مؤسسات رياض الأطفال .

ويعرف اللقاني والجمل (2003) رياض الأطفال بأنها إحدى المراحل التعليمية التي يدرس بها الأطفال من سن (4 - 6) سنوات أو من (3 - 6) سنوات، حيث إن لها مناهجها التربوية التي تتناسب والمرحلة العمرية للطلبة، وتعمل على تنمية المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية لدى الأطفال من خلال مجموعة الأنشطة والألعاب التعليمية، والمقدمة لهم تمهيداً لالتحاقهم بالمرحلة اللاحقة.

أما الحريري (2002) فقد عرف رياض الأطفال بأنها عبارة عن مؤسسة تربوية واجتماعية، الهدف منها تأهيل الأطفال بشكل إيجابي للوصول إلى المراحل الدراسية اللاحقة، بحيث يشعر بالاندماج مع الأطفال قبل الانتقال إلى المدرسة، ويكتسب خبرات جديدة تساعده في تنمية قدراته وميوله.

يشير منسي (1994) إلى أن مرحلة الروضة تعدّ من المراحل التربوية والتعليمية المستقلة التي لها خصائصها المميزة، وتبرز تلك الخصائص التي تميزها عن المراحل الدراسية اللاحقه؛ حيث لها العديد من الأهداف التربوية الشاملة، والتي تعمل على تلبية احتياجات الأطفال المختلفة؛ وذلك من خلال إعدادهم للمستقبل، وتنمية الجوانب الجسمية والحركية والاجتماعية والانفعالية والعقلية لدى الأطفال.

ويوضح بياجيه (Piajet) المشار إليه في حطيبة (2009) أن الأطفال عندما يأتون إلى الحياة يأتون وهم مزودون بإمكانات هائلة؛ لكي تساعدهم في التفاعل مع البيئة المحيطة واكتشافها، وهذه الإمكانات هي المؤشر على نمو التفكير لدى الأطفال، فهي تنمو وتتغير نتيجة الخبرات المتراكمة، والتفاعل مع بيئة هؤلاء الأطفال؛ حيث تؤثر البيئة التي ينشأ فيها الطفل في تفكيره، وذلك بتحديد نوعية المثيرات التي يتعرض لها الطفل.

http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.8.1.1

ويرى كل من سالرانا (Salrana,2008؛ وعبد الحميد، 2009)، أن البيئة المليئة بالمثيرات المتعددة تعمل على تزويد الأطفال بالعديد من الخبرات التعليمية الملائمة؛ حيث تزودهم بما هو مفيد من خبرات متراكمة ومهارات متعددة تكشف عن ميولهم وإمكانياتهم، وتوفر لهم حصيلة معرفية وإثرائية في مختلف جوانب النمو لديهم؛ كون مرحلة الطفولة المبكرة تمتاز باللعب الإيهامي أو الإبداعي، حيث نجد أن للطفل قوة خيالية، وأنه يرغب باللعب بالدمى والعرائس، وتمثيل دور من هم أكبر منه سناً.

ويوضح كل من باتيلوا فاجهان(Pattillo& Vaughan,1992)أنّ جانبي الشخصية وطرق التفكير لدى الأطفال لا يمكن تنميتهما بالمعنى الكامل إلا من خلال تفعيل البرامج التعليمية المرنة، والقابلة للتغيير والتعديل حسب طبيعة الأطفال وقدراتهم، بحيث تمكن هذه البرامج المتعلمين من أن يتخذوا قراراتهم الخاصة بشأن ما يمارسونه من أنشطة، ومن سيشاركهم فيها لتنمية جوانب الشخصية بكل ثقة ومرونة، بالإضافة إلى تحفيزهم على الاشتراك الإيجابي في الأنشطة اللامنهجية، إذ إن مثل هذه النشاطات تثير اهتمام الأطفال بشكل إيجابي وتنمي قدراتهم العقلية والمعرفية.

يشير فيجوتسكي(vyjotsce) الوارد في (Lindqvist, Gunilla,2003) إلى أن مختلف الأفراد وحتى الصغار منهم لديهم مكنونات إبداعية، وأن الإبداع هو الأساس الذي تقوم عليه الفنون والعلوم الحديثة، وهذه القدرة الإبداعية تدعى الخيال؛ حيث يعدّ الخيال من الأسس المهمة التي تقوم عليه الأعمال الإبداعية، ويتمركز الإبداع في مختلف جوانب الحياة؛ مما يجعل تنمية الإبداع الفني والعلمي والتقني ممكناً.

ويرى هاشم وعفيفي (2006) أن من سمات الأطفال في مراحل الطفولة المبكرة أنهم يبحثون بشكل باحث نشط عن المعرفة، حيث يتميز الطفل هنا بشغف الاطلاع عن الحقائق والأمور المبهمة بالنسبة إليه، لذلك لابد من تقديم البرامج العلمية للأطفال في مرحلة الروضة من خلال الأنشطة المرتبطة بالمعرفة الفضلى والاستكشاف، وتتيح لهم فرصة للمشاركة، والتفاعل من خلال الحواس، والتي تعدّ من أهم أبوب الوصول إلى مختلف المعارف؛ مما يجعل الطفل عنصرا فاعلا في معرفة الحقيقة وبناء المعرفة.

وتعدّ قصص الأطفال من الوسائل التعليمية والترفيهية المهمة لدى الأطفال، خصوصا في مرحلة ما قبل المدرسة، لما تحتويه من معلومات مهمة تنمي الخيال العلمي والترفيه لدى الأطفال. ويشير كل من بريدوي وجراي(Briody & Garry,2005) إلى أن استخدام القصص في رياض الأطفال له دور فاعل في تطوير الذاكرة والتنظيم الذاتي بالنسبة لأداء الذاكرة لدى الأطفال، حيث إن نصوص القصة تعطي للأطفال معلومات عامة عن الزمان والمكان والأشخاص، مما يؤدي إلى تنظيم أداء الذاكرة لدى الأطفال، وتدعم تطور السلوكيات الاجتماعية لديهم من خلال توفير الفرص لهم لفهم وجهات النظر المختلفة حول أحداث القصة.

يؤكد كل من (سلامة ،2002؛ قطامي، الفرا ، 2009) أن للقصص أهمية بالغة في تنمية الحواس وتطوير اللغة لدى الأطفال، وذلك لما تتضمنه من عناصر مختلفة كالتشويق والإثارة، وتتابع الأحداث وتنظيمها باستخدام الفهم، والتطبيق، والتحليل، مما يجعلها باعثًا قوياً للتفكير، حيث إنه من الطرق التي تحقق عناصر المتعة والمرح وتقدم مستويات معقولة من التحدي المعرفي والعاطفي للأطفال، وهو ما تنصح به تطبيقات التعلم القائم على الدماغ.

ويرى كل من بارتيكا وجهونسون (Particia & Johnson ,2004) أن القصص المصورة للأطفال والتي تكون بدون كلمات أو بكلمات بسيطة تمثل العنوان؛ من الأنشطة المهمة في تنمية خيال الأطفال؛ حيث تتيح لهم هذه القصص استكشاف مكنونات تلك الصور، أو إعطاء قصة مستوحاة من الصور المتوفرة لديهم؛ مما يشجع الطفل على زيادة القدرة على إعطاء رأيه، وطرح الأسئلة المباشرة حول الأحداث والشخوص مما يزيد قدرتهم على الخيال والإبداع.

ISSN : 2415 - 4563

http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.8.1.1

يؤكد كل من (قطامي، الفرا، 2009) أهمية القصص كعنصر من عناصر البرامج التربوية الحديثة لدى أطفال الروضة، حيث تعمل على توظيف شقي الدماغ لدى المتعلمين؛ وذلك نظرا للخصائص اللغوية والمعرفية والمحتويات المفاهيمية التي تشغل مناطق في الفص الأيسر من الدماغ، وخصائصها الانفعالية ومحتوياتها الصورية والخيالية والقيمية التي تؤثر على مناطق في الفص الأيمن من الدماغ، وتنحو منحىً كلياً شاملاً للتعلم الفعال، وتعلم مهارات التفكير العليا، وتخاطب مختلف مهارات التفكير والتعلم لديهم، وتزودهم بفرص التعلم التعاوني وبناء مهارات اجتماعية ضرورية للتفاعل والتواصل في الموقف التعليمي.

يشير بارتيشيا وجونسون (Particia & Johnson ,2006)إلى أن الأطفال يعبرون عن الإبداع من خلال أربعة جوانب هي: "الفن، واللغة، والموسيقى، والتمثيل"، فاللغة تعطي الأطفال الفرصة لكي يعبروا عن مختلف الأفكار والمشاعر لديهم، وذلك من خلال الكلمات بما تتضمنه من قصص الأطفال وحكايات، بما في ذلك الألعاب الإبداعية والتمثيلية.

وفي ذات السياق؛ يوضح حبيب (2000) أن اللغة تعدّ ركيزة من الركائز التي تعبر عن الطلاقة اللفظية لدى الطفل، حيث إن الطفل الذي يملك طلاقة لفظية مرتفعة يكون مؤشرا على تمتعه بمستوى مرتفع من الذكاء، ويستطيع أن يطلق تعبيرات وكلمات تثير إعجاب من حوله، وهي قابلة للنمو من خلال تكثيف تدريب الطفل عليها، وتحفيز ظاهرة حب الاستطلاع لديه، فهي تعدّ عاملاً مهماً في تنمية قوة الملاحظة، والتي تزيد من تركيز انتباه الطفل واتساع خياله وبالتالي تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديه.

وتوضح كل من هينسس وامبيلي(Henssey&Ambile,1992) أن أسلوب تعليم الأطفال على روايتهم للقصة التي ينظرون إليها من خلال مجموعة الصور التي تعرض عليهم دون إعطائهم أية تفاصيل ؛ هي من الطرق المجدية للكشف عن الإبداع لديهم.

ويرى البغدادي (2001) أن هناك العديد من الخطوات الأساسية لاكتشاف الإبداع لدى الأطفال، وتتمثل في أن مختلف الأطفال لديهم سمات إبداعية، حيث تختلف هذه السمات من طفل لآخر؛ فبعضهم يكون أكثر إبداعاً من الآخرين، وأن هناك أطفالا يتركز الإبداع لديهم في جانب معين، ويمكن أن يتلاشى الإبداع من خلال المدرس الذي لا يستطيع إدراك أداء الطلبة، أو الذي لا يدرك تقدير الطفل، أو لا يستطيع اكتشاف إبداع الطفل، ومساعدته على تنمية قدراته الإبداعية وإظهارها.

ويوضح ملفن (Melvin,1999) أن تنمية مهارات التفكير الإبداعي هو من أهم أولويات تطوير العملية التعليمية المهمة وأهدافها؛ إذ انطلقت حركة تعليم مهارات الإبداع المعاصرة من افتراض مفاده "أن الإبداع يمكن تعلمه وتنميته، وأنه بالإمكان رفع مستوى تفكير الطالب الإبداعي من خلال التعاون بين الأسرة والمدرسة".

ويرى الحواشين (2003) أن النمو العقلي للطفل من خلال مرحلة الطفولة يتميز بحب الاستطلاع؛ حيث تتسع مداركه فيكتسب خبرات ومعلومات عن العالم الخارجي، ويكون ذلك عن طريق استعمال الحواس وربطها ببعضها، مثل اللمس والنظر والسمع، وكذلك عن طريق التفكير في حل مشكلاته اليومية، فهو يمسك الأشياء بيديه ويفحصها، وتساعده عملية المشي على الوصول إلى أشياء كانت بعيدة عن متناول يده؛ وذلك يشبع رغبة الطفل في المعرفة واستطلاع الأشياء من حوله.

ويوضح عدس (2005) أن هناك العديد من الخصائص التي تميز الأطفال المبدعين، منها: التميز عن أقرانهم في القدرة على التعبير، والسعي المتواصل للحصول على مزيد من المعارف، وسعة الاطلاع، كما وأنه يتميز بسرعة البديهة والحدس، ولديه القدرة على التركيز وحفظ الانتباه، كما أن لديه مهارات لحل المشكلة. وفي نفس السياق، يبين بدران (2000) بأن طفل ما قبل المدرسة لديه القدرة على التخيل والابتكار؛ وهذا يتطلب تنميتها من خلال اللعب والرسم وقص القصص.

ويشير كل من (جروان،2015؛ والسرور،2005) إلى أن تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة يتطلب توفير استمرارية التعلم بشكل متواصل؛ وذلك من خلال تعليمه كيف يفكر وكيف يتعلم،

وكذلك طريقة معالجة المعرفة والخبرات تفوق في قيمتها أهمية المعرفة نفسها، وكذلك تدريب الطفل على أن يصبح أكثر فاعلية في التفكير بالأشياء، وفي حل مشكلاتهم ضمن العالم الحقيقي، وكذلك تزويد الطفل بالبرامج المبتكرة، لكي يتمكن من التعامل بشكل إيجابي مع أي نوع من المعلومات أو المتغيرات، بدلاً من تزويده بالمعرفة بأسلوب تلقيني، وتنبع أهمية مهارات التفكير كونها مطلباً رئيسا؛ وذلك من خلال حاجة المعلمين لمساعدة الأطفال على استخدام تلك المهارات في المواقف الحياتية المختلفة، وإيجاد الحلول الملائمة للمسائل، وتقييم الحلول الذكية.

وترى طيبة (1995) ضرورة التعرف على الأطفال المبدعين خلال مرحلة ما قبل المدرسة؛ وذلك للمساعدة في معرفة السمات التي تؤثر إيجابياً على ظهور الناتج الابتكاري، ولمعرفة السمات له أهمية كبيرة؛ حيث يؤدي إهمالها إلى تلاشي تلك الموهبة عند الطفل؛ حيث إن سرعة التدخل المبكر من قبل المختصين يساعد على الحفاظ عليها.

الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت مهارات التفكير المختلفة وطرق تنميتها لدى الأطفال بشكل عام وأطفال الروضة بشكل خاص. فقد هدفت دراسة بوست (Post، 1994) إلى التعرف على توجهات برامج مرحلة ما قبل المدرسة في تنمية القدرة الابتكارية لدى أطفال الروضة في أمريكا، حيث تكونت عينة الدراسة من (70) طفلا من عمر (5 - 6) سنوات، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق جوهرية في القدرات الابتكارية مجتمعة للأطفال بين درجات تقييم برامج الرياض المرتفعة والمنخفضة في الإمكانيات، وكذلك بين درجات الأطفال الموجودين في الفصول التي تشجع الأنشطة المعتمدة على مبادأة الطفل ودرجات الأطفال الموجودين في الفصول التقليدية، ولصالح الفصول التي تشجع مبادأة الطفل.

وقام رود (Rodd,1997) بدراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية أنشطة المواهب غير المحدودة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، والناقد، والتفكير المنتج، لدى طلبة مرحلة رياض الأطفال في أمريكيا، حيث تم توظيف القصص كجزء من برنامج المواهب غير المحدودة، وتكونت عينة هذه الدراسة من (60) طفلاً من عمر (5) سنوات، حيث تم توزيعهم على مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث درست التجريبية من خلال القصص، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

وهدفت دراسة بيلو وآخرون (Below & others,1997) إلى التعرف على تأثير مواد القراءة الإبداعية وعلاقتها بنمو القدرات الإبداعية، وقد تكونت عينة هذه الدراسة من (30) طالباً وطالبة، قسموا بالتساوي لمجموعتين ضابطة وتجريبية من الصف الثالث في المدارس الأمريكية، واستخدم الباحث اختبار تأثيرات القصص التجريبية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة، وظهر هذا الفرق بشكل جوهري عند استخدام معلم ذي اتجاه إبداعي عالٍ لمواد القراءة التجريبية، ويستخدم مواد تدريب إبداعي من تصميمه.

أما دراسة منسي (2000) فقد هدفت إلى الكشف عن أثر الأنشطة العلمية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة، وقد تم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة هذه الدراسة من (66) طفلاً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من أطفال الروضة من عمر (5 - 6) سنوات الملتحقين برياض أطفال أشتوم الجميل الحكومية في جمهورية مصر العربية، وتم استخدام اختبار "تورانس" للتفكير الابتكاري، واختبار "رسم الرجل لجودانف"، ثم تم اختيار مجموعة من الأنشطة العلمية لتطبيقها على أطفال المجموعة التجريبية، بينما لم يطبق على أطفال المجموعة الضابطة أية أنشطة أخرى، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الأنشطة العلمية لها أهمية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال المجموعة التجريبية.

ISSN : 2415 - 4563

http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.8.1.1

وهدفت دراسة العيداني (2001) إلى التعرف على أثر برنامج لتنمية المهارات الابتكارية لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (68) طفلاً وطفلة، وذلك في دولة الإمارات العربية المتحدة (إمارة أبوظبي)؛ حيث قسموا إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك أثراً للبرنامج التدريبي الذي تم استخدامه في تنمية المهارات الابتكارية لدى الأطفال عينة الدراسة.

وهدفت دراسة بروكتر (Proctor,2001) إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي في تحسين مهارات الحل الإبداعي للمشكلات والسمات الإبداعية، كما عرفها جارندر لطلبة المرحلة الابتدائية، وقد تكونت عينة الدراسة من (520) طالباً وطالبة من مدارس الولايات المتحده الأمريكية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم استخدام قائمة شطب السمات الإبداعية لجارندر لتحديد سمات الشخصية الإبداعية، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة تطور السمات الشخصية الإبداعية لدى الطلبة في المجموعة التجريبية.

أما دراسة الشمري (2003) فقد هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجيات القصة ولعب الأدوار في تنمية قدرات الإبداع وسماته لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة هذه الدراسة من (90) طفلاً من مدارس الروضة في الكويت، حيث قسموا إلى ثلاث مجموعات؛ مجموعتين تجريبيتين طبق عليهما البرنامج، وأخرى ضابطة، تم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الابتكاري بالأداء والحركة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي في جميع أبعاد اختبار التفكير الإبداعي، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وقد أشارت النتائج أيضا إلى أن البرنامج كان له فاعلية في تنمية القدرات الإبداعية بشكل عام، ولم تكن هناك فروق في السمات الإبداعية أو أي أثر للبرنامج بين المجموعات الثلاث التجريبية والضابطة.

وهدفت دراسة الجاهلي (2004) إلى التعرف على فاعلية استخدام القصة لتنمية مهارتي الطلاقة اللغوية الشكلية لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (38) طفلاً وطفلة من الفئة العمرية (5 - 6) سنوات من مدارس المملكة العربية السعودية، حيث تم تقسيمهم بشكل عشوائي إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية، وأخرى ضابطة، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى تفوق أداء المجموعة التجريبية على أداء المجموعة الضابطة في مهارتي الطلاقة اللفظية.

وهدفت دراسة موسى، وسلامة (2004) إلى التعرف على أثر الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث والتفكير الإبداعية لدى طفل ما قبل المدرسة الابتدائية، اشتملت العينة على (40) طفلاً وطفلة، من مدارس جمهورية مصر العربية، تم تقسيمهم عشوائيا بالتساوي، إلى مجموعة تجريبية، وأخرى ضابطة، وقد أشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمات على بطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي لأطفال المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية في المهارات اللغوية (التحدث)، لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمات على بطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي لأطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مهارات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة منيب (2005) فقد هدفت إلى تقديم استراتيجية إثرائية لتنمية الابتكارية لدى الأطفال، وتتضمن جزأين: يشمل الأول برنامجاً لإعداد معلمات رياض الأطفال وتدريبهم بمصر على فنيات إثراء الابتكارية، والثاني يتضمن تقديم برامج إثرائية لتنمية الابتكارية لدى أطفال الرياض في جمهورية مصر العربية، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً وطفلة من (5 - 6سنوات)، وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة؛ تفوق أطفال المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج على أطفال المجموعة الضابطة في كل من: (الطلاقة– التخيل– الأصالة) والاختبار الكلي للتفكير الابتكاري.

وهدفت دراسة أبو الشامات (2007) إلى التعرف على فاعلية قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، تكونت عينة الدراسة من (32) طفلاً، مقسمين إلى مجموعتين؛ تكونت من (16) ضابطة، و(16) تجريبية؛ تتراوح أعمارهم ما بين (5 - 6) سنوات في مدينة

مكـة المكرمـة، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى فاعلية قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في مساعدة الأطفال على استيعاب أسس التصميم، والقيم الفنية التشكيلية للتصميم؛ مما أثر على ظهور مهارات التفكير الإبداعي في تعبيرات الأطفال الفنية بالرسم.

أمـا دراسـة عزوز (2008) فقد هدفت إلى الكشـف عن أثر الأنشطة العلميـة في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً لدى أطفال الروضة من عمر (5 - 6) سنوات في مكة المكرمة، وقد تم استخدام المنهج التجريبي (مجموعة تدريبية وأخرى ضابطة)، وقد أشارت نتائج هذه الدراسـة إلى أن هناك فروقا دالـة إحصائيا بين المجموعتين التجريبيـة والضابطة في الدرجة الكلية لقدرات التفكير الابتكاري ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التدريبي.

وأجـرى الشاهـي (2009) دراسـة هدفت إلى التعرف علـى فاعلية برنامج في التربيـة البيئية في ضوء نظريـة (TRIZ) في تنميـة التفكيـر الإبداعـي لدى طفـل الروضة، وتكونـت عينة الدراسة مـن (60) طفلاً وطفلـة؛ منهـم (30) طفلاً للمجموعة التجريبيـة؛ و(30) طفلاً للمجموعة الضابطـة في مدينة جدة، وقد أشـارت نتائـج الدراسـة إلى تفوق المجموعـة التجريبية على المجموعـة الضابطة في نمـو التفكير الإبداعي (الطلاقة– المرونة- الأصالة- التفاصيل)، ولصالح الطلبة الذين طبق عليهم البرنامج التدريبي.

هدفـت دراسـة جروان والعبـادي (2010) إلى التعرف على أثر برنامج تعليمـي، تمّ تطويره على أساس نظريـة الـذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الإبداعي والدافعية للتعلم لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (36) طفلاً من مدارس فيلادلفيا الوطنية في عمان، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتمّ بناء برنامج تعليمي يستند إلى نظرية الذكاءات المتعددة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجـود فـروق ذات دلالة إحصائية على اختبار تورانس الشكلـي البعدي للتفكير الإبداعي ككل، ومهارتي الطلاقة والمرونة، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفـت دراسـة خضر وبشارة (2011) إلى التعـرف على أثر بعض الأنشطـة العلمية في تنمية مهارات التفكيـر الإبداعـي (طلاقـة، أصالة، تخيل)، وتكونت عينـة الدراسة من (40) طفلاً مـن أطفال الروضة في مدينـة دمشق، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية، على اختبار التفكير الإبداعي، بالأفعال والحركات، وفي القياس البعدي، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة الزعبي وعوجان (2013) إلى التعرف على فاعلية استخدام القصص القرآني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (32) طفلاً من مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد أشارت النتائج إلى أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الإبداعي، ولصالح المجموعة التجريبية.

أمـا دراسـة عبد الحق والفلفلـي (2014) فقد هدفت إلى التعـرف على فاعلية بيئـة الأركان التعليمية في تنميـة مهـارات التفكير الإبداعـي لدى أطفال الروضة، حيـث يقصد بالأركان التعليميـة التعلم من خلال الخـبرة المباشـرة، وتكونت عينة الدراسة من (120) طفلاً وطفلة تم اختيارهم عشوائيا من رياض الأطفال الحكوميـة والخاصة في المملكـة الأردنية الهاشمية، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك فروقا دالة إحصائيا لصالح الأطفال الملتحقين بالمدارس ذات الأركان التعليمية.

ومما سبـق، يتبـين أن تنميـة التفكيـر الإبداعـي لـدى الأطفـال من أهـم أهـداف الدراسـات والأبحاث التربويـة، ولتحقيـق ذلك لابـد أن يتم تطوير البرامج التربويـة والتي تهدف إلى تنمية المهـارات الأساسية للتفكيـر الإبداعي، وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسـات السابقة من حيث الإجراءات المتبعة في تصميم منهـج الدراسـة، ومعالجـة متغيراتهـا والمعالجـات الإحصائيـة، والأدوات المستخدمة. كمـا تم الاستفادة من الدراسات السابقة بما احتوت عليه من الأدب التربوي الخاص بموضوع الدراسة في تصميم الدراسة الحالية وتنظيمها وتحديد متغيراتها التابعة والمستقلة.

http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.8.1.1

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة :

منهج البحث هو المنهج التجريبي بمقارنة مستوى التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة قبل تطبيق القصص عليهم وبعدها، وعدّ الفروق بين القياسين راجعة إلى دراسة هذه القصص.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (92) طفلًا، تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية من مدارس نور العلوم للمرحلة التمهيدية، وروضة درة المدارس الأهلية، ومدرسة الغد الأنموذجية، وجميعها في محافظة بريدة في منطقة القصيم، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (4 - 5) سنوات، وقد تم تقسيم أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات، مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، حيث المجموعة التجريبية الأولى والتي يبلغ عددها (31) طفلًا طبق عليها القصص الدينية، أما المجموعة التجريبية الثانية ويبلغ عددها (31) طفلًا، فقد طبق عليهم القصص الاجتماعية، أما المجموعة الضابطة فقد بلغ عددها (30)، علمًا بأن أفراد هذه العينة لم يسبق لهم دراسة نشاط مرتبط بموضوع التفكير الإبداعي، ولم يطبق عليه أي نوع من القصص.

أدوات الدراسة :

1 - اختبار تورانس للتفكير الإبداعي:

استخدم في هذه الدراسة اختبار توران للتفكير الإبداعي الصورة (ب) (الدوائر) ؛ كونه يتناسب مع الفئة العمرية للأطفال من سن (3 - 7) سنوات، ويمكن تطبيقه بشكل فردي أو جماعي، ويتكون الاختبار من (36) دائرة بحجم واحد في صفحتين متتاليتين، ويطلب من المفحوص أن يرسم كمية كبيرة من الصور خلال الوقت المتاح (عشر دقائق)، بحيث أن تكون تلك الدوائر هي الجزء الرئيس في رسوماته، وذلك بإضافة الخطوط من خلال قلم، سواء داخل الدائرة أم خارجها، أو داخلها وخارجها معاً في أي مكان يختاره؛ لكي يكمل الصورة أو الشكل الذي يراه مناسبًا، ثم يضع الطفل عنواناً غير مألوف يعبر فيه عن فكرة جديدة أسفل الصورة، ويحصل المفحوص من خلال تصحيح هذا النشاط على ثلاثة أنواع من الدرجات هي درجة الطلاقة، ودرجة المرونة، ودرجة الأصالة، ومجموع الدرجات في النشاطات الثلاثة يمثل الدرجة الكلية للإبداع والتفكير الإبداعي.

الصدق :

يتوافر الصدق التنبؤي للأداة، والذي تم التحقق منه من خلال دراسة تورانس (1972)، وحينما استخرج معاملات الارتباط بين أداء المفحوصين على الاختبار ومحك الإنجاز حصل على معامل ارتباط للطلبة الذكور وقدره (0.59)، وللطالبات في حدود (0.46).

الثبات لاختبار تورانس :

توافرت للاختبار درجة ثبات مرتفعة في الصورة الأصلية للمقياس، وذلك باستخدام أسلوب الإعادة، وبأصل زمني من أسبوع إلى أسبوعين، من خلال دراسة أجراها تورانس سنة (1982) على عينة مكونة من (117) طالبًا من طلبة الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي، والتي أشارت إلى أن معاملات ثبات المقياس للمجالات وللدرجة الكلية تتمتع بمعامل ثبات يتراوح ما بين (0.93 - 0.71) (الروسان، 2001).

وقد استخدمت الباحثة اختبار تورانس (Torrance) للتفكير الابتكاري (الأشكال ب)، والمقنن على البيئة السعودية من قبل الشارع وآخرون (2000)، ويتمتع المقياس بصدق وثبات جيدين، وتم حساب ثبات المقياس بطريقة ثبات التصحيح؛ حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (0.96-0.99)، وكذلك تم استخدام الثبات عن طريق الإعادة، حيث كانت معاملات الثبات ما بين (0.60-0.76)، أما صدق المقياس فقد تم استخراج دلالات صدق التكوين الفرضي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين أبعاد الاختبار (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل، والدرجة الكلية) للعينة الكلية، ولكل مرحلة عمرية على حدة،

وكانت جميعها متماثلة تراوحت ما بين (0.76-0.93).

ثبات الأداة (اختبار التفكير الإبداعي) في هذه الدراسة :

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية خارجية وعددهم (36) طفلا، وحسبت معاملات الاتساق الداخلي على فقرات أداة الدراسة في كل مجال من المجالات وللمقياس الكلي حيث تم استخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا، فكانت النتائج الطلاقة (0.80)، والمرونة (0.78) ، والأصالة (0.75)، والاختبار الكلي (0.82)، وعدّت هذه المعاملات مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

القصص الدينية والاجتماعية :

لما كان الهدف من الدراسة التعرف على أثر أنشطة القصص الدينية والاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة، وأصالة، ومرونة) لدى أطفال الروضة في منطقة القصيم ، واختارت الباحثة مجموعة من القصص؛ موزعة إلى قصص دينية وأخرى اجتماعية، على النحو الآتي:

- القصص الدينية : وتشمل: (قصة قارئ القرآن، وقصة الله يراني، ومحمد صلى الله عليه وسلم، وقصة أصحاب الفيل، وقصة النبي، وقصة أصحاب الجنة، وقصة السيدة خديجة بنت خويلد، وقصة معركة أحد، وقصة الصيام).
- القصص الاجتماعية : وتشمل: (قصة الصياد الصغير، وقصة الطفل المثالي، وقصة البخيل المغرور، وقصة نهاية الكذب، وقصة خير الأصدقاء، وقصة الصبر كنز لا يفنى، وقصة الغش والخداع، وقصة الأمانة والصدق).

وتم تحديد النتاجات التعليمية والاستراتيجيات لكل قصة من القصص بشكل واضح ومحدد.

كما تم اختيار الأسلوب التعليمي المناسب للقصص الدينية والاجتماعية بما يتناسب وطبيعة كل طفل في هذه المرحلة ، بحيث تتصف بالقدرة على التشويق والإثارة، وكذلك تنمية مهارة التفكير الابتكاري لدى الأطفال.

- تقويم أثر القصص لدى الأطفال:

يقصد بالتقويم: قياس المستوى الذي حصل للأطفال في مختلف الجوانب التطورية لديهم؛ حيث تم استخدام التقويم القبلي والتقويم البعدي، لتقويم أثر استخدام القصص الدينية والاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، حيث تم التطبيق للمقياس للمجموعتين التجريبية والضابطة، قبل النشاط وبعد الانتهاء منه، وذلك بتطبيق اختبار التفكير الإبداعي (أنموذج ب الأشكال) لتورانس.

- خطوات تنفيذ القصص الدينية والاجتماعية :
  - مهارات التفكير الابتكاري التي تضمنها النشاط :

- الطلاقة : تتمثل في قدرة الفرد على إيجاد أكبر عدد من البدائل أو الأفكار أو المشكلات؛ وذلك عند الاستجابة لمثير معين (جروان، 2007) .
- المرونة : عبارة عن توليد مجموعة متعددة من الأفكار التي ليست من تلك الأفكار التي نتوقعها عادة؛ حيث يتم توجيهها أو تحويل مسار التفكير فيها (جروان ، 2007).
- الأصالة : قدرة الفرد على استخلاص أفكار جديدة أو غير مألوفة (جروان ، 2007).

- التنفيذ الفعلي للأنشطة :
  - إجراءات تطبيق البرنامج :

- تمّ التنسيق مع مديرات رياض الأطفال لتسهيل عملية تطبيق البرنامج في إحدى قاعات المدرسة، كمكان لتطبيق جلسات النشاط.

ISSN : 2415 - 4563

- تحديد الجلسات الخاصة للاستماع للقصص، والذي يتكون من (8) نماذج للقصص الدينية، و(8) نماذج للقصص الاجتماعية، وبواقع (16) قصة، تم تصميمها حسب الأسس العامة المتبعة في تنمية التفكير الابتكاري.
- بدأت التجربة الأساسية للنشاط خلال الفصل الدراسي الثاني (1436 /1437)، وكانت مدة تنفيذ البرنامج أربعة أسابيع، وبواقع (16) ساعة تدريبية لكل نوع من أنواع القصص.
- تم تطبيق مقياس التفكير الإبداعي على المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة قبل بدء تطبيق البرنامج للتأكد من تكافؤ المجموعات، والتاكد من مستوى التفكير الإبداعي لدى أطفال رياض الأطفال.
- تمّ في آخر نشاط إعادة تطبيق مقياس التفكير الإبداعي للمجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة، كخطوة للكشف عن أثر البرنامج التدريبي في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة.

▫ طرق التدريس المستخدمة في النشاط:

- جمع القصص من المصادر التالية: (الإنترنت، مكتبة الروضة).
- تكليف الطلبة بتنفيذ مجموعة من الأنشطة البعدية ينفذها في المنزل، وهي جزء أساس من البرنامج، وتشمل (تكوين قصة اجتماعية / دينية).
- توجيه أسئلة للأطفال تستحثهم على التفكير والتحليل والمقارنة في إطار من الجدية، وذلك من خلال القصص.
- تدريب الأطفال على المناقشة، وطرح الأسئلة، والنقد الذي يؤدي إلى إنتاج أفكار جديدة.
- تسجيل إبداعات الأطفال لإشعارهم بأن أفكارهم مهمة ولها قيمتها.
- تنمية مهارات الاتصال والانفتاح على الآخرين، والتشجيع على اتخاذ القرار.
- تدريب الأطفال على الدقة، والمثابرة، وضبط النفس، وحب المغامرة.
- تم استخدام الوسائل التعليمية التالية (داتا شو، و بروجكتر، وأقلام، وأوراق، وألواح كرتون).

▫ صدق المحتوى:

الصدق من خلال المحتوى؛ حيث تم عرض القصص على عدد من أعضاء هيئة التدريس والمختصين من المحكمين في المناهج وطرق التدريس والطفولة؛ لإبداء آرائهم حول سلامة إعداد محتوى الأنشطة وصياغتها، ومدى فاعليتها في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين وملاحظاتهم.

▫ تصحيح المقياس:

تم وضع دليل للتصحيح، يتضمن قواعد التصحيح للأنشطة المختلفة، وذلك على النحو الآتي:

الأصالة: حيث تم تصحيح الأصالة على المقياس كما يلي: من (صفر – 5) درجات حسب تكرار الاستجابات، فالإجابات التي تكررت بنسبة (5 %) فأكثر تأخذ نتيجة صفر، والاستجابات ما بين (4.0 – 4.99) تأخذ درجة واحدة، والاستجابات من (3.0 - 3.99) تأخذ درجتين، والاستجابات من (2.0 - 2.99) تأخذ ثلاث درجات،والاستجابات من (1.0– 1.99) تأخذ أربع درجات، والاستجابات التي تكون أقل من(1) وتتوافر فيها قوة ابتكار خمس درجات.

الطلاقة: تصحح الطلاقة بعدد الأشكال التي يتم إكمالها.

المرونة: تحتسب درجة المرونة بعدد الفئات التي يمكن تصنيف الاستجابة فيها، وكلما تنوعت الاستجابات بين الفئات المختلفة كانت درجة المرونة أعلى.

النتائج المتعلقة بالفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق الدراسة (تكافؤ المجموعات):

للتأكد من تكافؤ مجموعات الدراسة تم تطبيق اختبار التفكير الإبداعي على مجموعتي الدراسة، حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على الفروق بين مجموعات الدراسة في اختبار مهارات التفكير الإبداعي القبلي، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على الفروق بين مجموعات الدراسة في اختبار مهارات التفكير الإبداعي القبلي

المجالات	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
طلاقة قبلي	تجريبية أولى	31	8.38	1.557
	تجريبية ثانية	31	8.57	.756
	ضابطة	30	8.21	.802
	المجموع	92	8.39	1.070
مرونة قبلي	تجريبية أولى	31	9.31	2.250
	تجريبية ثانية	31	9.00	1.840
	ضابطة	30	8.93	1.817
	المجموع	92	9.07	1.929
أصالة قبلي	تجريبية أولى	31	2.46	.877
	تجريبية ثانية	31	2.36	.745
	ضابطة	30	2.64	.633
	المجموع	92	2.49	.746
كلي قبلي	تجريبية أولى	31	20.15	3.579
	تجريبية ثانية	31	19.93	2.336
	ضابطة	30	19.79	2.045
	المجموع	92	19.95	2.645

يبين الجدول (1) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وللتعرف على الفروق بين مجموعات الدراسة في اختبار مهارات التفكير الإبداعي القبلي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (2).

ISSN : 2415 - 4563

http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.8.1.1

جدول (2):تحليل التباين الأحادي لأثر التعرف على الفروق بين مجموعات الدراسة في اختبار مهارات التفكير الإبداعي القبلي

المجالات	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
طلاقة	بين المجموعات	.893	2	.447	.378	.688
	داخل المجموعات	44.863	38	1.181		
	الكلي	45.756	40			
مرونة	بين المجموعات	1.083	2	.541	.139	.870
	داخل المجموعات	147.698	38	3.887		
	الكلي	148.780	40			
أصالة	بين المجموعات	.585	2	.292	.513	.603
	داخل المجموعات	21.659	38	.570		
	الكلي	22.244	40			
كلي	بين المجموعات	.924	2	.462	.063	.939
	داخل المجموعات	278.978	38	7.342		
	الكلي	279.902	40			

يتبين من الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي وأبعاده الثلاثة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) بين المجموعات الضابطة والتجريبية ما يشير إلى تكافؤ المجموعات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الإجابة عن سؤال الدراسة الأول :

"هل هناك أثر للقصص الاجتماعية والدينية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على الفروق بين مجموعات الدراسة في اختبار مهارات التفكير الإبداعي البعدي، وجدول(3) يوضح ذلك.

جدول (3):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على الفروق بين مجموعات الدراسة في اختبار مهارات التفكير الإبداعي البعدي

المجالات	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
طلاقة	تجريبية أولى	31	11.85	1.405
	تجريبية ثانية	31	10.79	.975
	ضابطة	30	9.86	1.167
	المجموع	92	10.80	1.418

ISSN : 2415 - 4563

مرونة	تجريبية أولى	31	12.54	.967
	تجريبية ثانية	31	11.64	.842
	ضابطة	30	10.00	1.240
	المجموع	92	11.37	1.462
أصالة	تجريبية أولى	31	3.69	.480
	تجريبية ثانية	31	3.43	.646
	ضابطة	30	2.93	.475
	المجموع	92	3.34	.617
كلي	تجريبية أولى	31	28.08	1.754
	تجريبية ثانية	31	25.86	1.099
	ضابطة	30	22.79	2.045
	المجموع	92	25.51	2.731

ويبين الجدول (3) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الطلبة على اختبار التفكير الإبداعي، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (4).

جدول (4):تحليل التباين الأحادي لأثر التعرف على الفروق بين مجموعات الدراسة في اختبار مهارات التفكير الإبداعي البعدي

المجالات	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
طلاقة بعدي	بين المجموعات	26.675	2	13.338	9.427	.000
	داخل المجموعات	53.764	38	1.415		
	الكلي	80.439	40			
مرونة بعدي	بين المجموعات	45.067	2	22.534	21.171	.000
	داخل المجموعات	40.445	38	1.064		
	الكلي	85.512	40			
أصالة بعدي	بين المجموعات	4.093	2	2.047	6.990	.003
	داخل المجموعات	11.126	38	.293		
	الكلي	15.220	40			
كلي بعدي	بين المجموعات	191.249	2	95.625	33.962	.000
	داخل المجموعات	106.995	38	2.816		
		298.244	40			

ويتبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05)، تعزى للقصص الاجتماعية والدينية في جميع الجوانب وفي الأداة ككل، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائيًا

ISSN : 2415 - 4563

http://dx.doi.org/10.20428/IJTD.8.1.1

بين المتوسطات الحسابية، تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة (LSD)، كما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5):المقارنات البعدية بطريقة (LSD) لبيان الفروق الزوجية

المجالات	الفئات	المتوسط الحسابي	تجريبية أولى	تجريبية ثانية	ضابطة
طلاقة بعدي	تجريبية أولى	11.85			
	تجريبية ثانية	10.79	1.06(×)	-1.06(×)	
	ضابطة	9.86	1.99(×)	.93(×)	
مرونة بعدي	تجريبية أولى	12.54			
	تجريبية ثانية	11.64	.90(×)	-.90(×)	
	ضابطة	10.00	2.54(×)	1.64(×)	
أصالة بعدي	تجريبية أولى	3.69			
	تجريبية ثانية	3.43	.26	-.26	
	ضابطة	2.93	.76(×)	.50(×)	
كلي بعدي	تجريبية أولى	28.08			
	تجريبية ثانية	25.86	2.22(×)	-2.22(×)	
	ضابطة	22.79	5.29(×)	3.07(×)	

×دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

ويتبين من جدول (5) الآتي:

- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية، وجاءت الفروق لصالح التجريبية الأولى، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المجموعة الضابطة من جهة وكل من المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في الطلاقة، والمرونة، والكلي.**
- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين الضابطة من جهة وكل من التجريبية الأولى والتجريبية الثانية من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في الأصالة.**

الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: "هل يختلف أثر قصص الأطفال على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة باختلاف نوع القصص (دينية أو اجتماعية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت)، للعينات المستقلة لاختبار الفروق لدى أطفال المجموعة التجريبية باختلاف من درسوا (ديني أو اجتماعي)، والجدول (6) يبين ذلك:

جدول (6):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" تبعا لمتغير نوع القصص دينية / اجتماعية

المجالات	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
طلاقة بعدي	تجريبية أولى	31	11.85	1.405	2.293	25	.031
	تجريبية ثانية	31	10.79	.975			
مرونة بعدي	تجريبية أولى	31	12.54	.967	2.571	25	.016
	تجريبية ثانية	31	11.64	.842			
أصالة بعدي	تجريبية أولى	31	3.69	.480	1.196	25	.243
	تجريبية ثانية	31	3.43	.646			
كلي بعدي	تجريبية أولى	31	28.08	1.754	3.972	25	.001
	تجريبية ثانية	31	25.86	1.099			

يتبين من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الأصالة كأحد أبعاد التفكير الإبداعي تعزى إلى نوع القصص (ديني، اجتماعي)؛ حيث كانت قيمة (ت)= (1.196)؛ في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي وبعديه (الطلاقة، والمرونة) تعزى إلى نوع القصص (ديني، اجتماعي)؛ حيث كانت قيمة (ت)= (2.293، 2.571)، والكلي (3.972)، وبمتابعة المتوسطات الحسابية في الجدول يتبين أن الفروق تعود لصالح المجموعات التجريبية الأولى، والتي طبقت عليها القصص الدينية، أي أن القصص الدينية لها أثر أكبر من القصص الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي بشكل عام، وفي تنمية بعدي الطلاقة والمرونة لدى الأطفال.

المناقشة :

مناقشة السؤال الأول :

ومن خلال الجداول (3،4،5) وبمقارنة الأوساط الحسابية؛ يتضح بأن الفروق تعود لصالح أطفال المجموعة التجريبية، مما يوضح أن هناك أثرا للقصص (اجتماعية / دينية) للأطفال على تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، وتعزى هذه النتيجة لأهمية قراءة القصص لدى الأطفال كونها تشد انتباههم وتركيزهم، وتقضي على عوامل الضجر والملل التي تصيب الأطفال من خلال إيجاد برامج تعليمية جاذبة مليئة بالمتعة والتسلية والتشويق؛ لذا فإن قراءة القصص تساهم بشكل كبير في إكساب الأطفال مهارات التفكير الإبداعي أكثر من الأطفال الذين لا يقرؤون القصص؛ كون الكثير من الأطفال يرغبون في قراءة القصص بدلا من قيامهم بأنشطة تقليدية لا يميلون إليها بنفس الدرجة، إضافة إلى ذلك فإن تنوع القصص التي تم إلقاؤها على الطلبة والتي اشتملت على القصص الاجتماعية والدينية أتاحت الفرصة للأطفال للانغماس في الأمور التي يحبونها ويتحمسون لها، مما يدعوهم إلى كثرة الاستفسارات والأسئلة، إضافة إلى تمتع معلمات الروضة بفن إلقاء القصة، وأسلوب التواصل الفعال مع الأطفال ساعد على زيادة تفاعل الأطفال مع تلك القصص وتقليل الحواجز النفسية بين الأطفال والمعلمات وإثارة عقول الأطفال، وبالتالي كانت البيئة التعليمية مشجعة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال، كون أن التفكير الابتكاري لا تتم تنميته إلا في ظل بيئة تربوية ملائمة ومحفزة لملكات الطفل، وتوفر الطرق الملائمة التي تسمح على نمو الابتكار وتطوره، وتتفق نتائج هذه الدراسة ودراسة كل من (Post, 1994)، و(Below &others ,1997)،(Rodd,1997) و منسي(2000)، و (Proctor,2001)، والعيداني (2001)، و(Proctor,2001)،و الشمري (2003) ، والحموي، منيب (2005)، و أبو الشامات (2007)،وعزوز (2008)، وعبد الشكور(2009)، وجروان والعبادي (2010)، وخضر وبشارة (2011)،و عبد الحق والفلفلي (2014)، والجاهلي (2004). والتي أشارت جميعها إلى أهمية البرامج التعليمية المتنوعة وقصص الأطفال

ISSN : 2415 - 4563

في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة.

مناقشة السؤال الثاني:

بمتابعة الأوساط الحسابية في كل من جدول (6،7) يتبين أن الفروق تعود لصالح القصص الدينية؛ أي أن القصص الدينية لها أثر أكبر من القصص الاجتماعية في تنمية التفكير الإبداعي بشكل عام وفي تنمية بعدي المرونة والأصالة لدى الأطفال.

والنتيجة التي تستخلصها الباحثة من هذه النتائج أن القصص الدينية من أهم الأساليب التي يمكن أن تنمي الروح الإبداعية لدى الأطفال، لما لها من أثر إيجابي في جذب انتباه الأطفال وتركيزهم واستيعابهم للموضوعات المقدمة.

مما يدفعنا إلى الاهتمام الكبير بتلك القصص، التي تحفز الميول لدى الأطفال، فالطفل في مرحلة الروضة متعطش للمعرفة والبحث والتقصي ولعب الدور، حيث يتقمص الطفل الشخصيات الإسلامية، إضافة إلى ذلك أن الاستخدام والتدريب المقصود لتخيل مشاهد سارة يسهمان بشكل فاعل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، حيث إن تخيل الأطفال لأبطال وشخصيات محبوبة لديهم إضافة إلى شعورهم بالتعايش الفعلي مع الواقع الذي كان يعيشه القادة الإسلاميون؛ مما يساعد في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهم، حيث إن القصص الدينية أثارت عقول الأطفال من حيث حب الاستطلاع؛ فدفعتهم إلى معرفة المزيد من التفاصيل عن القادة المسلمين وإنجازاتهم العظيمة.

إضافة إلى ذلك فإن المناهج التعليمية في المملكة العربية السعودية، والتي تعطي اهتماما كبيرا للقضايا الإسلامية، إضافة إلى الرحلات الدينية للأطفال سواء مع عائلاتهم أم مع المدرسة إلى الحرمين الشريفين، ساهم في تعزيز الجوانب الدينية لديهم، والتي كان لها دور كبير في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال ومهاراتهم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة جزئيا ونتائج دراسة الزعبي وعوجان (2013)، والتي أشارت إلى دور القصص الدينية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها توصي الباحثة بما يلي:

1- اعتماد أسلوب القصص كإحدى الأساليب المهمة في تدريس المقررات التعليمية المختلفة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

2- تنشيط أسلوب القصص وتفعيله في التعلم والتعليم لتسهيل تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال.

3- الاهتمام بالنشاط القصصي من أجل تشويق أطفالنا للعملية التعليمية.

4 -عقد ورشات ودورات تدريبية للمعلمين والمعلمات لتدريبهم على توظيف القصص في تدريس الطلبة.

المراجع:

أبو الشامات،العنود (2007). دور قصص الأطفال في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

بدران، شبل(2000). الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

البغدادي، محمد (2001) . الأنشطة الإبداعية لدى الأطفال . القاهرة : دار الفكر للنشر والتوزيع.

الجاهلي، الجوهرة (2002) . أثر استخدام القصص في تنمية مهارة الطلاقة اللفظية والشكلية لدى أطفال رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود .

جروان،فتحي (2004). أساليب الكشف عن الطلاب الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم . عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.

جروان، فتحي، عبادي، زين (2010) . أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الإبداعي والدافعية للتعلم لدى أطفال الروضة . مجلة الإرشاد النفسي - جامعة عين شمس، 22(2)،476-456.

جروان ، فتحي (2015) . تعليم التفكير – مفاهيم وتطبيقات .عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.

حبيب، مجدي (2000). دراسات وبحوث في الطفل المبدع . القاهرة : مكتبة الأنجلو للنشر.

الحريري، رافدة (2002). نشاة وإدارة رياض الأطفال من منظور إسلامي وعلمي . الرياض : مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.

حطيبة، ناهد(2009). منهج الأنشطة في رياض الأطفال. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

حواشين، مفيد (2003). خصائص واحتياجات الطفولة المبكرة. عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.

خضر، نجوى وبشارة، ميخائيل (2011). فاعلية برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة دمشق، 27 (ملحق)، 520-481.

الزعبي، أحمد وعوجان، وفاء (2013). فاعلية استخدام القصص القرآنية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، (2) ،167-141.

سلامة، عادل (2002). أثر استراتيجية تدريسية قائمة على معالجة المعلومات للمفاهيم العلمية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مقرر العلوم . مجلة كلية التربية- جامعة المنصورة،(50) ، 65 - 95.

السرور، ناديا (2005). مقدمة بالإبداع .عمان : دار وائل للنشر والتوزيع .

الشاهي، لطيفة (2009). فاعلية برنامج تدريبي في التربية البيئية في ضوء نظرية تريز في تنمية التفكير ومهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى ، السعودية.

الشمري، وجدان، كركان (2003). فاعلية اسستخدام استراتيجية القصة ولعب الدور في تنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.

الشوبكي، تمارا علي (2013) . تقويم دليل مناهج رياض الأطفال في التربية الحركية من وجهة نظر المدرسات في مديرية التربية والتعليم / القويسمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.

طيبة، وفاء. (1995). أثر نوع اللعب على قدرات التفكير الابتكاري عند أطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

عبد الحميد، شاكر (2009). الخيال من الكهف إلى الواقع الافتراضي. مجلة عالم المعرفة- المجلس الوطني للثقافة ، الكويت، ع (360) .

عبد الحق، زهرية والفلفلي، هناء (2014) . فاعلية بيئة الأركان التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة. مجلة جامعة النجاح الوطنية للأبحاث (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية) 28 (1) ، 54-27.

عزوز، هنيدة (2008). فاعلية الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

عدس، محمد (2005). مدخل إلى رياض الأطفال. عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.

العيداني، كريمة (2001). إعداد برنامج تدريبي في تنمية المهارات الابتكارية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

قطامي، يوسف ؛ الفرا، رولى (2009). التفكير الإبداعي القصصي للأطفال. عمان: مكتبة المسيرة للنشر والتوزيع .

قطامي ، نايفة (2008). تقويم نمو الطفل. عمان: مكتبة المسيرة للنشر والتوزيع.

قناوي، هدى (2003). أدب الأطفال،حاجاته وخصائصه ووظيفته في العملية التعليمية. الكويت: مكتبة دار الفلاح للنشر والتوزيع.

كرم ، ليلى (2006). خصائص عملية النمو في مراحل الطفولة المبكرة وتأثيرها على شخصية الطفل. أطفال الخليج العربي ذوو الاحتياجات الخاصة، www.gulfkids.com.

اللقاني، أحمد ؛ جمل، علي (2003). معجم المصطلحات التربوية و المعرفية في المناهج وطرق التدريس. القاهرة : عالم الكتب للنشر .

منسي، عبير(2000).أثر الأنشطة العلمية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى أطفال مرحلة الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية، جامعة قناة السويس، مصر .

منيب، تهاني محمد عثمان (2005). دراسة فاعلية استراتيجية إثرائية في تنمية الابتكارية لدى الأطفال مبتكرين وعاديين في مرحلة الرياض. مجلة التربية وعلم النفس، جامعة عين شمس، 3(29) 291-384.

موسى، محمد ؛ سلامة، وفاء (2004). فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث والتفكير الإبداعي لدى طفل الروضة . مجلة القراءة والمعرفة- مصر، (36).

هاشم، عباس؛ عفيفي، شيرين (2006). الأنشطة العلمية وتنمية مهارات التفكير لأطفال الروضة. القاهرة: دار الفكر العربي.

النافع، عبد الله وآخرون (2000). تقنين اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الأشكال (ب). الرياض: مدينة الملك عبد العزيز التقنية.

الهوارنة ، معمر (2012). دراسة بعض المتغيرات المرتبطة في تأخر نمو اللغة لدى أطفال الروضة " دراسة حالة ". مجلة جامعة دمشق،28(3)، 111-71.

Below and Mary Eleanor (1997) .Creative Reading Materials and the Development of Students Creative Thinking Skill .(Publication). the University of Georgia.

Broody, J. & McGarry, K. (2005). Using Social Stories to Ease Transitions. Young Children. Washington, DC: The National Association for the Education of Young Children. 60(5), 38-42.

Hennessy, B., & Ambile, T. (1992). Story- Telling: A Method For Assessing Children's Creativity. The Journal for Creative Behavior, Vol.32. No.4. 1992.

Isenberg, J. P., & Jalongo, M. R. (2009). Creative thinking and arts-based learning: Preschool through fourth grade. (5th ed.). Upper Saddler River, NJ: Pearson.

Lindqvist, Gunilla (2003): "Vygotsky's Theory of Creativity" Creativity . Research JournaL. , Vol. 15, Nos. 2 & 3, PP 245- 251.

Gardner , H .(1990). Teacher Children to Think . Basil, Balak Well Ltd .Oxford English.

Melvin, D. S. (1999). Improving Your Creative Thinking kill. Retrieved February, 6, 2003, FromSalrana, R.G. (2008). The girls Education Initiative in Egypt. Amman. UNICFE EENA-Ro.

Patricia & Johnson,(2004). cooperative extension, Colorado state university, www. earlychildhood.com.

Pattillo, J. & Vaughan, E. (1992). Learning Center for Child: Centered Classroom. Washington: National education Association.

Proctor, R.M. (2001) enhancing elementary students creative problem solving through project-Based Education .national educational computing conference: Building on the future .July 25-27, Chicago,IL.

Post, K. (1994). Control Orientation In preschool Programs. Parental Attitude and Child Creativity . Dis Abs. Inter. 55(4). 861.

Rodd,J. (1997) Teaching Young Children to think : The Effects of Specific instructional program New Era in Education ,78(2),34-39

Owens, K.B. (2002). Child & Adolescent development. An integrated approach. Australia: Wadsworth, Thomson learning.

ISSN : 2415 - 4563